Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إما إن عاش القبيح إلى جوار الجميل، فإن الجميل سوف يضيع وينتهي ويتلاشى.

ومن هنا فإن قصيدة الحميدين هذه تعلن الحرب على حالة الانكسار الداخلي، حينما ينكسر النص ويضعف أمام الإغراء الحسّي وبريق الكشف والإعلان فيفضح سرّه، بينما دوره هو في فضح القبح والزيف ـ كما في مطلع النص ـ مع الاحتفاظ بحقّه في التسامي والتعالي. وإلاّ فإن سمو السمو وعلو الإعتلاء هو في أن تنتحر النقوش، ليكون انتحارها لغة للغة وسراً للسر يفضح القبح من جهة، وينقل النص إلى عالم آخر أسمى وأرقى من عالم المادة ذي البريق والزيف. والانتحار هنا يكون انتصاراً ذاتياً للنص الذي يربأ بجوهره عن البقاء في الزيف وفي سطوة اللامكان. ينتحر ليذهب إلى المكان وإلى الزمان، وإلى اللابسين ثيابهم ليس بدون إشارة أو رغبة، ولكن مع الإشارة والرغبة حيث الجمال فوق القبح والحلم فوق الزيف، وتكون اللغة صوتاً يفعل وينتج. فإذا لم يكن الصوت فليكن الموت. وهذه أجمل وأقصى ما عاشه شاعر: لا جواب.